

## هل يعيد بريكست البريطانيين إلى صناديق الاقتراع

المعارضة تواجه جونسون بنفس أسلحته: الانتخابات لن تغير مسار بريكست



أزمة سياسية غير مسبقة

## تفاصيل قانون منع بريكست من دون اتفاق

ستكون من خلال تصويت البرلمان ضد ذلك خلال هذين اليومين. وفي حالة الموافقة على التأخير، يتعين على الحكومة نشر تقرير بحلول 30 نوفمبر "يوضح التقدم الذي تم إحرازه في المفاوضات حول علاقة المملكة المتحدة بالاتحاد الأوروبي".

وستتبع على الحكومة بعد ذلك تقديم تقرير آخر بحلول 10 يناير 2020 يتعلق بخطة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وإذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول 31 يناير، فإن القانون ينص على تأخير عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ويفرض على الحكومة تقديم تقرير على الأقل كل 28 يوما اعتباراً من 7 فبراير 2020 حتى يتم التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي أو حتى يُصدر مجلس العموم بخلاف ذلك قراراً.

قبل 19 أكتوبر، وهذا احتمال غير مرجح. ويتضمن التشريع نسخة من الرسالة التي سيعين على رئيس الوزراء إرسالها إلى رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك ليطلب تأجيل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وتنص الرسالة على أن "المملكة المتحدة تسعى إلى تمديد إضافي"، مضيفة أن موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يمكن تقديمه في حال المصادقة على اتفاق قبل 31 يناير.

وبموجب القانون، يتعين على رئيس الوزراء قبول عرض من قادة الاتحاد الأوروبي على الفور لتأجيل بريكست حتى 31 يناير.

وإذا كان التمديد الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي في موعد مختلف، فسيكون أمام رئيس الوزراء مهلة يومين لقبول ذلك. والطريقة الوحيدة لعدم قبول أي تأخير في هذه الحالة

لندن - يقول رئيس الوزراء بوريس جونسون إن التشريع الجديد سيلزمه بمحاولة الحصول على اتفاق لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بينما يعتبر خصومه أن هذا التدبير ضروري لتجنب الكوارث الاقتصادية.

ويضع القانون قيوداً مهمة على ما يمكن لرئيس وزراء بريطاني أن يفعله أو لا يفعله.

وينص القانون على أنه إذا لم تتوصل الحكومة بحلول 19 أكتوبر إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، سيعتبر على رئيس الوزراء أن يطلب تأجيل بريكست حتى 31 يناير 2020.

ويتم تحديد الموعد النهائي بعد قمة الاتحاد الأوروبي في 17 و18 أكتوبر قبل تاريخ الخروج المقرر في 31 الشهر ذاته.

والاستثناء الوحيد للتأخير يكمن في تصويت النواب لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

وليس بالضرورة. في حال صوت النواب لصالح انتخابات مبكرة على رئيس الحكومة أن يقترح موعداً لها وعلى الملكة إليزابيث الثانية أن تصدر عنها إعلاناً مكتوباً بهذا الصدد. ويتم حل البرلمان قبل 25 يوماً من الموعد المحدد لإجراء الانتخابات.

وفتح تصويت مساء الثلاثاء الباب أمام تصويت الأبرياء على قانون يجبر بوريس جونسون على طلب إرجاء الخروج ثلاثة أشهر (حتى 31 يناير 2020) في حال لم يتوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بحلول التاسع عشر من أكتوبر.

والموقف بات ضيقاً لأن رئيس الحكومة سيبقى أن يعلق أعمال البرلمان، ابتداءً من الأسبوع المقبل حتى الرابع عشر من أكتوبر.

ولكن في حال نجح النواب الذين يعارضون الخروج من دون اتفاق في إقرار قانونهم داخل مجلسي العموم واللوردات، فإن هذا القانون يصبح ملزماً للحكومة مهما كانت نتيجة الانتخابات.

وقال المتحدث باسم جونسون الأربعاء، إن رئيس الوزراء لن يستقيل من مهامه وسيجد طريقة لتحقيق مطالب البريطانيين، حيث تعد الاستقالة أحد سيناريوهات فقدان الأغلبية البرلمانية. وعلق كورتيس أستاذ السياسة "علينا الانتظار لمعرفة ما إذا سيجد طريقاً أخرى لإجراء انتخابات".

وستسبب الخروج من التكتل الأوروبي دون اتفاق خسارة البريطانيين 14.6 مليار يورو هي عائدات صادراتهم إلى الاتحاد الأوروبي، وفق الأمم المتحدة.

واعتبرت المفوضية الأوروبية في بيان نشر الأربعاء أن مخاطر مغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في 31 أكتوبر تزيد، محذرة بأنها لا ترى ديلاً عن اتفاق الانسحاب الحالي.

وفي خطوة تمنح بعض الراحة لجونسون، بت قاض بريطاني في أعلى هيئة قضائية مختصة في اسكتلندا الأربعاء لصالح قرار رئيس الوزراء تعليق أعمال البرلمان.

وأعلنت أعلى محكمة مدنية في اسكتلندا أن قرار جونسون تعليق أعمال البرلمان قانوني، وذلك في حكم صادر بشأن دعوة قضائية رفعها 75 نائباً مؤيدياً لاوريا تهدف إلى تعطيل تعليق البرلمان الذي فرضه جونسون.

يعول رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على انتخابات تشريعية مبكرة يستعيد معها غالبية البرلمان التي فقدتها في مجلس العموم البريطاني، بعد انشقاق عدد من النواب المحافظين وتجميد عضويتهم من الحزب الحاكم. ويسعى جونسون المتشدد حيال اتفاق بريكست إلى استعادة زمام المبادرة من البرلمان الذي يعرقل استراتيجيته. ويسعى الغريم التقليدي حزب العمال إلى ضمان تمرير قانون يمنع الحكومة القادمة من الانفصال دون اتفاق مهما كانت نتيجة الانتخابات المبكرة تحسباً لسيناريو إعادة انتخاب المحافظين الذين شهدت شعبيتهم ارتفاعاً منذ وصول جونسون إلى الحكم قبل بضعة أسابيع.

لندن - قدم رئيس الحكومة البريطانية المحافظ بوريس جونسون إلى البرلمان مذكرة يدعو فيها إلى انتخابات تشريعية مبكرة، في حال أقر النواب الأربعاء مذكرة الهدف منها منع أي خروج للبلاد من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق مسبق. وعند تسلمه سلطاته رئيساً للحكومة قبل ستة أسابيع وعد بوريس جونسون بالعمل على تنفيذ بريكست في الحادي والثلاثين من أكتوبر، استناداً إلى نتيجة استفتاء يونيو 2016، باتفاق مع بروكسل أو دونه.

## بوريس جونسون لن يستقبل من مهامه وسيجد طريقة لتحقيق مطالب البريطانيين في الانفصال

لكن غالبية النواب، بينهم 21 خرجوا من صفوف حزب المحافظين، أطلقوا مساء الثلاثاء الية الهدف منها منع الخروج من دون اتفاق.

ويكرز رئيس الحكومة لمن يريد أن يسمع القول إنه لا يريد انتخابات تشريعية مبكرة، لكن هذه الفرضية قد تصبح بالنسبة إليه الحل الوحيد في حال عرقل النواب سياسته.

وبموجب قانون صادر عام 2011 تجري الانتخابات التشريعية مرة كل خمس سنوات، ولا يمكن الدعوة إلى انتخابات إلا بعد موافقة ثلثي النواب.

ويعد هزيمته في مجلس العموم الثلاثاء، أعلن جونسون أمام النواب أنه سيقدّم مذكرة بالدعوة إلى انتخابات مبكرة في حال صوت النواب على القرار القاضي بمنع من إخراج البلاد من دون اتفاق. والهزيمة التي تكبدها جونسون تحققت إثر انشقاق 21 نائباً محافظاً

## البابا فرنسيس يبدأ من موزمبيق جولة أفريقية

وستكون الزيارة فال خير لبلد يعانى من "أزمة" بحسب الطالب جايمي تيامو البالغ 21 عاماً. وقال "أرى أن الأمور ستتغير مع وصوله (...). بمعنى أنه يمكننا أن نعيش بسلام مجدداً بما أننا عشنا في نزاع دائم". وأضاف "يمكن لزيارته أن تحمل أمورا جيدة".

وسيزور البابا أيضاً جزيرة مدغشقر في المحيط الهندي وجارتها الأصغر جزيرة موريشيوس. وتقع الجزيرتان قبالة الساحل الشرقي لأفريقيا.

ويرى مراقبون اختياره لبعض أفقر دول العالم بادرة تضامن من رجل دين كان يتردد مراراً إلى الأحياء الفقيرة في الأرجنتين التي يتحدر منها.

وانقضت حكومة موزمبيق 300 ألف يورو (330 ألف دولار) تحضيراً لزيارة البابا، وفق وزير الخارجية جوزيه باشيكي بينها أموال صُرقت على ترميمات في كاتدرائية مايبوتو وتحسينات لطرقاتها.

ويعد موزمبيق يتوجه البابا إلى مدغشقر أحد أفقر بلدان العالم يعيش ثلاثة أرباع سكانه باقلاً من دولارين يومياً. وسيحدث البابا خصوصاً أمام عمال في مقلع للحجارة في الجزيرة ذات الغالبية المسيحية.

وسيختتم البابا رحلته بزيارة خاطفة لموريشيوس الديمقراطية المستقرة الواقعة شرق مدغشقر.

وتريد هذه الجمهورية الصغيرة التي يشكل الهندوس 52 بالمئة من سكانها لكنها تضم أقليتين كبيرتين مسيحية (30 بالمئة) -معظمها كاثوليكية- ومسلمة (18 بالمئة)، الاحتفاء بتنوعها الثقافي والديني.

الفاتيكان - وصل البابا فرنسيس إلى موزمبيق الأربعاء في مستهل جولة تشمل ثلاث دول أفريقية في المحيط الهندي ترزح تحت الفقر والزلاعات والكوارث الطبيعية، فيما كان البابا يوحنا بولس الثاني آخر حبر أعظم يزور موزمبيق في 1988.

واستقبل عشرات آلاف الأشخاص البابا فرنسيس خلال الزيارة التي تبلغ ذروتها الجمعة بقداش بحيه في ملعب زيمبيتو الكبير في مايبوتو العاصمة المطلة على البحر.

وفي تسجيل فيديو قبل الزيارة شدد البابا فرنسيس على الحاجة إلى "المصالحة الأخوية في موزمبيق وأفريقيا، الأمل الوحيد لسلام متين ودائم". ومن المتوقع أن ينطرق الحبر الأعظم إلى عملية السلام الهشة في البلاد والدمار الذي سببه إعصاران متتاليان في وقت سابق هذا العام والانتخابات العامة المرتقبة.

وتأتي الزيارة التي تستمر ثلاثة أيام إلى موزمبيق بعد شهر على توقيع اتفاق سلام تاريخي بين الحكومة وحركة التمرد السابقة "حركة المقاومة الديمقراطية لموزمبيق" (رينامو) التي أصبحت أكبر حزب معارض.

ودمرت الحرب الأهلية التي استمرت 16 عاماً المستعمرة البرتغالية السابقة، ولم يتخل متمردو رينامو بعد عن أسلحتهم بالكامل.

وقد ينطرق البابا أيضاً إلى مشكلة التطرف في شمال موزمبيق حيث تسببت هجمات جهادية في مقتل أكثر من 300 شخص خلال سنتين.

## كابول متوجسة من اتفاق السلام بين واشنطن وطالبان

المعارك في بولبخومي. وفي إقليم أرزكان في جنوب البلاد انفجرت سيارة ملغومة استهدفت مقر الشرطة في ضاحية خاص أرزكان، وأعقب ذلك معارك عنيفة.

وفي إقليم بكتيا بشرق أفغانستان، قتل قائد شرطة محلي في انفجار قنبلة على جانب الطريق.

ومن المتوقع أن يعقد خليل زاد عدداً من الاجتماعات مع مسؤولين أفغان ومن حلف شمال الأطلسي لتفسير مسودة الاتفاق، الذي لا يزال يتعين أن يوافق عليه الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل التوقيع عليه.

ويهدف الاتفاق، الذي تمّ التوصل إليه بعد أشهر من المفاوضات، إلى تمهيد الطريق للمحادثات بين الأفغان لإنهاء القتال والتوصل لتسوية سياسية شاملة. ولكن لا تزال الشكوك قوية وليس من الواضح إن كانت طالبان ستوافق على إجراء محادثات كاملة مع الحكومة. وسبق أن قالت الحركة إنها على استعداد للاجتماع مع مسؤولين في الحكومة بصفتهم الشخصية وليس كممثلين عن الدولة.

وأثار مثل هذا الاتفاق التاريخي المحتمل غضب مجموعة كبيرة من معارضي واشنطن، من محافظين جدد إلى مسؤولين في الإدارة الديمقراطية السابقة والإبطال العسكريين السابقين. وحذروا في تغريدات ومقابلات ومقالات رأي في صحف عدة، من إعادة 14 ألف جندي أميركي في أفغانستان سريعاً إلى ديارهم.

وهم يدعون ترامب إلى التعاطي مع هذه الحرب كما تعامل مع ملف كوريا الشمالية وأسلحتها النووية، حين أصر على الخروج بلا اتفاق عوضاً عن إبرام اتفاق سعي.

طالبان من المحادثات بسبب رفضها الحوار مع ما تعتبرها دمية في يد القوى الأجنبية، بالقلق من أن الاتفاق سينطوي على الكثير من التنازلات وسيسمح بعودة طالبان للسلطة.

وفي الأيام الأخيرة، هاجمت مجموعات كبيرة من المتشددين مدينتي قندوز وبولبخومي. كما أعلنت الحركة أيضاً مسؤوليتها عن تفجير جرار ملغوم عند مجمع شديد التحصين تستخدمه منظمات أجنبية في كابول مساء الإثنين.

ووردت تقارير الأربعاء عن اشتباكات عنيفة في طخان وسارايبول بشمال أفغانستان، بالإضافة إلى استمرار

وفي الوقت الذي تصعد فيه طالبان هجماتها على العاصمة كابول والمراكز الإقليمية في جميع أنحاء البلاد، قوبل الاتفاق بالارتياح من عدة أطراف بينها عدد من المسؤولين والساسة الأميركيين السابقين.

وكتب صادق صديقي، المتحدث باسم غني، على تويتر قائلاً "الحكومة الأفغانية قلقة أيضاً ومن ثم فنحن نريد مزيداً من التوضيح لهذه الوثيقة لتحليل مخاطرها وأثارها السلبية على أكل وجه وتجنب هذه المخاطر".

ويتسرع كثير من المسؤولين في الحكومة الأفغانية، التي استبعدتها

كابول - عبرت الحكومة الأفغانية الأربعاء عن قلقها إزاء مشروع الاتفاق المطروح بين الولايات المتحدة وحركة طالبان قائلة، إن المسؤولين بحاجة لمزيد من المعلومات حول "المخاطر" التي يشكّلها.

ويشمل الاتفاق سحب نحو خمسة آلاف جندي أميركي وإغلاق خمس قواعد في مقابل ضمانات بان أفغانستان لن تستخدم قاعدة لشن هجمات على الولايات المتحدة، وعرض مبعوث واشنطن الخاص للسلام في أفغانستان زلماي خليل زاد الاتفاق على أشرف غني هذا الأسبوع.



انتخابات رئاسية أواخر سبتمبر تمدد ما طالبان